بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي امرني الدين
بالاجتماع ونهى عن التصرف والابتداع فقال عز من قائل واعتصموا بحبل الله
جميعا ولا تفرقوا وقال تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جا
تهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم نحمده على البأساء والضراء والشدة
والرخاء ونشكره اذ ارسل رسله مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على
الله حجة بعد الرسل وخصنا باعظم قدرا واجلهم حظا وارفعهم منزلة لديه
الزعم حبا اليه خاتم رسله وسيد اوليائه محمد المجتبى من عدنان والمرسل الى
كافة الانس والجان الذي بصر به من العماية وارشد به الغواية الدال على
الفرقة الناجية بقوله عند انتهاء اجله اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا من
بعدي ابدا كتاب الله وعترتي اهل بيتي ان اللطيف الخبير نباني انهما لن
يفترقا حتى يردا علي الحوض اهل بيتي كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف
عنها غرق وهوى صلى الله عليه صلاة ابدية متصلة سرمدية وعلى
اخيه الانزع ووصيه الاورع امام البررة وحتف الكفرة امام غدا
يمشي على الحق حيثما مشى بدور الحق حيث يدور وعلى ولديه
الامامين الشهيدين سيدي شباب اهل الجنة اجمعين وعلى سيدة النساء
وخامسة اهل الكساء فاطمة البتول الزهراء وعلى آله ائمة الهدى ومصابيح
الاهتدى الذين من تمسك بهم اهتدى ومن تركهم ضل واعتدى وعلى اشياع
المحققين العلماء العاملين الى يوم الدين امين اللهم امين اما بعد فانها
انتهت الينا اوراق موسومة بالمسائل المرضية في اتفاق اهل السنة على
سنن الصلاة والزيدية للسيد المشهور محمد بن اسمعيل الامير عافاه الله جوابا
لسائل محقق او محرر مخرق فراينا فيها ما يوجب التعقب لما فيها من الافترا
والتعصب على ائمة الهدى مما لا يليق باهل الدين والتقوى ولم نتبع
لاحد جوابا تمما جانبها من الصواب اما جهلا او تقية وليست
عند الله بمعذرة مرضية ولم يكن ثم عذر لمن لديه مسكة علم لدى باري
البرية فلم يسعنا عند ذلك الامساك عما رايناه من المهالك

قوله

سننن

لقوله تعالى لتبيننه للناس ولا تكتمونه ولقوله صلى الله عليه وآله وسلم اذا ظهرت
البدع فلم يظهر العالم علمه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وقال صلى
الله عليه وآله وسلم من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبقلبه
وذلك اضعف الايمان ولم تزل تبدر من هذا المجيب في كل وقت بادرة من
غرائب علمه تتلقا بالقبول عند اتباعه واشياعه ممن لم يكن له حظ في العلم ولا
تمييز في الفهم بل هم جهلة طغام من اغمار ابناء حام او من السوقة العوام
اولئك هم كالانعام ولم يرد عليه احد من اهل العلم مقالا ولا ارفع من شانه
حالا لا يخلو هذا الزمان من العلماء الاعيان وفرسان هذا الميدان فلعمري لقد
تسكتت بغابغة الزمان لعمري وما عمري علي بهين لقد تسكتت في ذا الزمان
نغابغة فكتبت هذه الوريقات وارجو ان تكون معدودة من الحسنات والطرق
الموصلة الى نهج المبرات مقبولة لدى باري البريات مع محي علم الله ثراد فيها وغل
زمان كثر تضاعفها والله تعالى ولي التوفيق وهو حسبي ونعم الوكيل من
ذلك قوله اذا عرفت هذا فهذه ثلاثة الفاظ الى قوله مفهوماتها متغايرة هذا
غير مسلم اذ الال عند سيبويه اصله اهل كما هو معروف في مظانه واما لفظ العترة
فهو ماخوذ من عترة العنب وهو تولده كما نص عليه اهل اللغة فتلك الالفاظ و
ان تغايرت لفظا فهي متفقة معنى والا لزم من ان يكون آل النبي غير عترته وكذلك
في اهله قوله في تعداد ولد الحسن ابن علي عليه السلام فقال في زيد بن علي بن الحسن
ومن ذريته الامام الناصر المعروف بالاطروش الخ فيه انه نسب الامام الناصر عليه
السلام الى زيد بن علي بن الحسن وليس كذلك اذ هو الامام الناصر للحق الحسن بن علي الحسيني
علي بن عمر الاشرف بن علي زين العابدين ابن الحسين السبط بن علي امير المؤمنين نسبه
كانه عليه من شمس الضحى نورا ومن فلق الصباح عمودا قوله في تعداد اولاد
الحسين السبط عليه السلام ومنهم الهارونية منهم المؤيد بالله واخوه ابو طالب الخ
اذ هذا التصحيف لله در المجيب اذ هو في معرفة الانساب مما يبهر ذوي الالباب
وذلك هما الاول المؤيد بالله والامام الناطق بالحق ابو طالب ابنا الحسين بن هارون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)